والحال قد بعث ثلثون سنة انتهت بموت الولي علي رضه كذا في العناية شرح
الهداية ثم اعلم ان صاحب مذهبنا ابو حنيفة وهو نعمان بن ثابت طاوس
وهو من ابناء فارس وان العادل كذا في اول الحقايق في شرح المنظومة
ادرك ابو حنيفة آخر عهد علي رض حمله ابوه وهو صغير وقد دعا له بالبركة
كذا في مجمع الوجيز النسفي وروي ان ابا ح صلى ثلثين سنة الفجر بوضوء العشاء
كذا مذكور في الفتاوى الظهيرية وقد صح ان ابا حنيفة سمع الحديث من سبعة
من الصحابة منهم انس بن مالك رضه وعبد الله بن انيس وعبد الله بن جزء الزبيدي
وعبد الله بن ابي اوفى وواثلة بن الاصقع وجابر بن عبد الله رضوان الله عليهم
اجمعين ومنهم اناث منهن عايشة بنت عجرد وهو كان اخذ العلم من رجال
كثيرة الا انه ينسب في الفقه الى حماد بن سليمان وهو من تلاميذ ابرهيم بن يزيد
النخعي وهو اخذ من علقمة بن الكوفي وشريح القاضي وهؤلاء من عمر وعلي
وابن مسعود رضه وهؤلاء من رسول الله صلعم عن خلف بن ايوب البلخي قال
ان الله جعل العلم بعد نبيه في اصحابه ثم بعدهم في التابعين ثم بعدهم في ابي حنيفة
واصحابه فمن شاء فليرض ومن شاء فليسخط وقال الشافعي الناس كلهم عيال
ابي حنيفة في الفقه وعن ابي يوسف انه قال ما انا من ابي حنيفة الا كورقة صغيرة
على شجرة كبيرة اغصانها وقال انس المريسي ما انا من ابي يوسف الا هذا في منية المفتي
ان ابا يوسف من اعظم اصحاب ابي حنيفة واسمه يعقوب وابوه ابرهيم بن الحسين الانصاري

وان

وان محمد بن الحسن الشيباني تفقه على ابي يوسف بعد ما حضر مجلس ابي ح سنتين
كذا ذكر في اول الحقايق شرح المنظومة وان الشيباني نسبة الى بني شيبان
فهو محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز من ملك بني شيبان وكان
المكان بين محمد بن الحسن وبين ابي حنيفة قرابة حيث كان جد والد محمد بن الحسن
جد ابي ح كذا ذكر في اول الحقايق وقال الشافعي اخذت وقر بعير من العلم
عن محمد بن الحسن حيث قال الحمد لله الذي اعانني في الفقه بمحمد بن الحسن وقد
قيل في العلم زرعه عبد الله بن مسعود وسقاه علقمة وحصده ابرهيم النخعي
وداسه حماد وطحنه ابو حنيفة وعجنه ابو يوسف وخبزه محمد بن الحسن
والناس يأكلون من خبزه رأيته بخط الامام الرباني حافظ الدين كذا
ذكر في اول الحقايق وذكر في شرح الطحاوي للاسبيجابي ان الفتوى على قول
هذه الثلثة ابي ح وابي يوسف ومحمد رحمهم الله فمن يعتمد على مذاهبهم ويفتي بقولهم
ويقتدي بحسن سيرتهم وهم الذين احيوا سنة رسول الله صلعم على وجهها
واتفاقهم هدى واختلافهم رحمة اولا يفتى بقول ابي ح ثم بقول ابي يوسف
ثم بقول محمد ثم بقول غيرهم من اصحاب ابي حنيفة وباقوال المشايخ من بعدهم
قال الشيخ الامام اذا كان ابو حنيفة في جانب وابو يوسف ومحمد في جانب
فالمفتي بالخيار ان شاء افتى بقول ابي حنيفة وان شاء افتى بقولهما وان كان
مع ابي حنيفة احدهما يرجح جانبه ثم ان الامام الاعظم ابا حنيفة مات ابن سبعين سنة

Copyright © King Saud University